آن الأوان

د.عصام عبداللطيف الفليج

كواليس مؤتمر جدة الشعبي.. أحداث لا تنسى

مرت علينا قبل يومين الذكرى الـ 28 لانعقاد «مؤتمر جدة الشعبي» في المملكة العربية السعودية، لتجديد البيعة لأسرة الصباح من الشعب الكويتي، والإعلان الدولي لرفض الاحتلال العراقي الغاشم. ولهذا المؤتمر قصة وأحداث..

فبعد مرور شهرين من الاحتلال العراقي الغاشم للكويت (1990/8/2م)، وبعد المزاعم الكاذبة من الرئيس العراقي بأن ما جرى إنما هو استجابة لطلب دعم انقلاب عسكري في الكويت أطاح بأسرة الحكم (آل الصباح)، ومن ثم طلب الانضمام الى العراق، ورغم صدور العديد من القرارات الأممية الرافضة للاحتلال بأي شكل، أولها قرار مجلس الأمن الدولي رقم (660) بشجب الاجتياح، ومطالبة العراق بانسحاب فوري من الكويت، وقرار مشابه من الجامعة العربية، ورغم صدور قرار تشكيل تحالف عسكري من 34 دولة لتنفيذ قرارات مجلس الأمن الخاصة بانسحاب القوات العراقية من الكويت دون قيد أو شرط، فاجأ الرئيس الفرنسي ميتران العالم بالدعوة لاستفتاء شعبي كويتي أمام الرأي العام الدولي بشأن عودة أسرة «الصباح» لحكم الكويت، الأمر الذي استنفر الكويت حكومة وشعبا للدعوة لعقد «مؤتمر شعبي» يؤكد فيه إجماع أطياف الشعب الكويتي على شرعية أسرة «الصباح» حكاما للكويت.

وبدأت اللجنة التحضيرية للمؤتمر بالاتصال بالرموز السياسية والاقتصادية والاجتماعية الكويتية من مختلف دول العالم لدعوتها الى حضور المؤتمر، وعقد المؤتمر يوم (14 أكتوبر 1990م) في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية.

وحضر المؤتمر سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، وسمو ولي عهده رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله، وصاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن العزيز أمير مكة المكرمة ممثلا لخادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمهم الله جميعا، وأعضاء الحكومة الكويتية آنذاك، وقرابة ألف مدعو كويتي من مختلف التيارات السياسية، وجمع من المواطنين الكويتيين.

وترأس المؤتمر العم يوسف الحجي شافاه الله كممثل شعبي، والعم عبدالعزيز الصقر- رحمه الله - رئيسا ثانيا كممثل للقوى السياسية.

وجاء الاختلاف في تضمين البيان الختامي التزام الحكومة بعودة الحياة النيابية بعد التحرير وفق دستور 1962م، وبدأت تحركات المصالحة من السادة عبدالله العلي المطوع، ويوسف الحجي، وأحمد بزيع الياسين، وخالد العيسى الصالح، وأحمد الجاسر، ومبارك الدويلة، للتوفيق بين قوى المعارضة والشيخ سعد العبدالله، ولعبت دورا طيبا في تقريب وجهات النظر، والجمهور الكويتي في القاعة ينتظر البيان الختامي التوافقي على أحر من الجمر، ووسائل الإعلام العالمية تنتظر صدور البيان أكثر من الكويتيين، إلا أنه قد أصر كل منهما على رأيه، وتأزمت الأمور، فبادر رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي عبدالله العلي المطوع بتحركات خاصة بين الحكومة والمعارضة، واستطاع رحمه الله التوفيق بين الطرفين قبل ساعتين فقط من المؤتمر، والناس تنتظر ولا تعلم بذلك.

وصدر البيان الختامي للمؤتمر الشعبي الكويتي الذي أعلن للعالم أجمع زيف وبطلان كل المزاعم العراقية لتبرير جريمة احتلال الكويت المستقلة، وتمسك الشعب الكويتي بنظام حكم «آل الصباح» الذي اختاره منذ نشأته، وارتضته أجياله المتعاقبة، واعتبارها «بيعة» ثانية، وتأكيد وقوف الشعب الكويتي كله.. رجالا ونساء، شيوخا وشبابا وأطفالا، صفا واحدا خلف القيادة الشرعية، ممثلة في سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، وسمو ولي عهده الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله، رحمهما الله. وتضمن البيان التزام الحكومة الكويتية في الطائف بعودة الحياة النيابية وفق دستور 1962م.

وشملت الكلمة الختامية تلاوة رسائل موجهة للمؤتمر، أولاها رسالة أ.مصطفى مشهور رحمه الله نائب المرشد العام للإخوان المسلمين آنذاك، يعلن فيها دعمه الكامل لحكومة الكويت الشرعية في الطائف، وإدانته التامة للغزو العراقي الغاشم للكويت، ورسالة المرابطين نقلها د.إسماعيل الشطي بصفته قادما من الكويت.

ولم ينس أهل الكويت الكلمة الخالدة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، رحمه الله، حين قال: «يا ترجع الكويت، أو تروح السعودية مع الكويت».

ولعلنا وسط الأحداث الجسام التي تحوم حول الحمى تجعلنا نتذكر كيف كنا وكيف أصبحنا، فلا نفرط في هذه النعمة، ولنتعظ مما مضى، وضرورة تجاوز الاختلافات السياسية والمصالح الخاصة من أجل الكويت واستقرارها وأمنها.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer

صلاح الساير

عضة الكلب في الإعلام

تتخصص بعض وسائط الميديا في مجال محدد مثل المجلات العلمية أو الاقتصادية أو الإذاعات الترفيهية أو الدينية أو التلفزات الوثائقية. وبعض الوسائط الإعلامية يتخصص في ترويج القصص الوهمية والأكاذيب والإشاعات، وتلك الوسائط تنقسم حسب أهدافها أو أغراضها إلى قسمين: الأول تجاري مثل «صحف التابلويد» التي تنشر الفضائح بغرض زيادة المبيعات، أما النوع الثاني وهو الأخطر وأقصد الوسائط التي تبث أخبارا مسمومة وملفقة لأغراض نشر الكراهية أو بث الفتن أو لتحقيق أغراض سياسية ضد خصومهم بصرف النظر عن المذبحة التي تتعرض لها الحقيقة.

□ □ □

في عالمنا العربي، اشتهرت قناة فضائية بالكذب الفج والتحريض والسعي إلى زعزعة الاستقرار وبث الفرقة بين خلق الله، وتعرضت مكاتبها للإغلاق في أكثر من عاصمة عربية لما تسببت فيه من أذى للبلاد والعباد. ورغم معرفة المشاهدين بانعدام مصداقيتها فإن شاشتها تحقق نسبة مشاهدة عالية، ذلك أن جماهيرية الوسائط الإعلامية في عوالمنا المنهكة يرتبط بقدرتها على نشر الأكاذيب والأخبار المثيرة التي تحرص الأغلبية على متابعتها بنهم دون الالتفات إلى صدقيتها أو دقتها. وقديما قيل إن الخبر الصحافي الجيد ليس «كلبا عض رجل» بل «رجل عض الكلب».

□ □ □

مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها تسعفنا لإدراك هذه الحقيقة المرة وتقدم لنا الأمثلة الواضحة. فالمغرد الكذوب المثير للإشاعات أو البغضاء أكثر انتشارا من المغرد المفكر، ومثل ذلك يحدث في وسائط الإعلام الإلكترونية حيث عدد مشاهدات أخبار الحوادث أو الجرائم أو الأخبار الفنية السخيفة أكثر من الأخبار السياسية أو الاقتصادية ونحو ذلك من أخبار أو تحليلات نافعة. فنحن نبحث عن الإثارة أكثر من بحثنا عن الأخبار المفيدة لهذا تتسع رقعة الوهم ويكبر الزيف وترقد الحقيقة في فراش المرض.

خلجنة

خشخشة خاشقجي

منصور الضبعان

(1)

المجهول يؤدي إلى احتمالات.. لا يمكنك الترجيح إذا كنت تجهل.. وإلى أن تعلم: عليك أن تغلق فاك!

(2)

ما سبب ذهابه إلى القنصلية؟! لم تبقى «مرافقته» في الخارج تنتظره؟! ما الحاجة للقنصلية في اسطنبول بالذات؟! أين تصوير خروجه؟! هل كان معارضا - فضلا - عن أن يكون معارضا خطرا؟! ألا يوجد معارضون وقحون حد السفالة أولى بالتصفية..لم تقم السعودية لهم وزنا؟! ألا توجد طريقة للتخلص منه أذكى من التخلص منه في أروقة القنصلية؟! قتل مواطن سعودي في قنصلية سعودية..فرصة سانحة لمن؟! هل كان التخلص من مواطن أعزل بحاجة لسبعة أشخاص قادمين من دولتين؟! أين هو؟!

(3)

حادثة أربكت الأصدقاء!، وأبهجت الأعداء حتى غاصوا في بحور الظلمات والكذب والتناقض!، والسيناريوهات الهوليوودية المخجلة!، في تعر مخجل كشف حقيقة الرأي والرأي الآخر..والمهنية الزائفة!

(4)

السعودية لم تصنف «خاشقجي» كمعارض، كل ما هنالك أن «خاشقجي» فاجأ الجميع باختياره «منصات» خارجية لانتقاد سياسات الدولة الخارجية والداخلية مبتعدا عن «المسارات» الوطنية، ومتجاهلا حسابات المصلحة العليا للأمة، ومنقلبا على مبادئه وقيمه.

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان كان شفافا قويا في التعليق على الحادثة حيث قال: «جمال خاشقجي مواطن سعودي، وحريصون جدا على معرفة ما حدث له، وسوف نستمر في محادثاتنا مع الحكومة التركية لمعرفة ما حدث لجمال هناك»..

(5)

«خشخشة» خاشقجي عرت الإعلام الذي يدعي النزاهة، ويتصنع المهنية، وكشفت الصديق الذي يتصنع المحبة، ورب ضارة نافعة!

السعوديون - من جهتهم - وضعوا الأزمة في مرحلة الدراسة والتأمل والفرز..«وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون»!

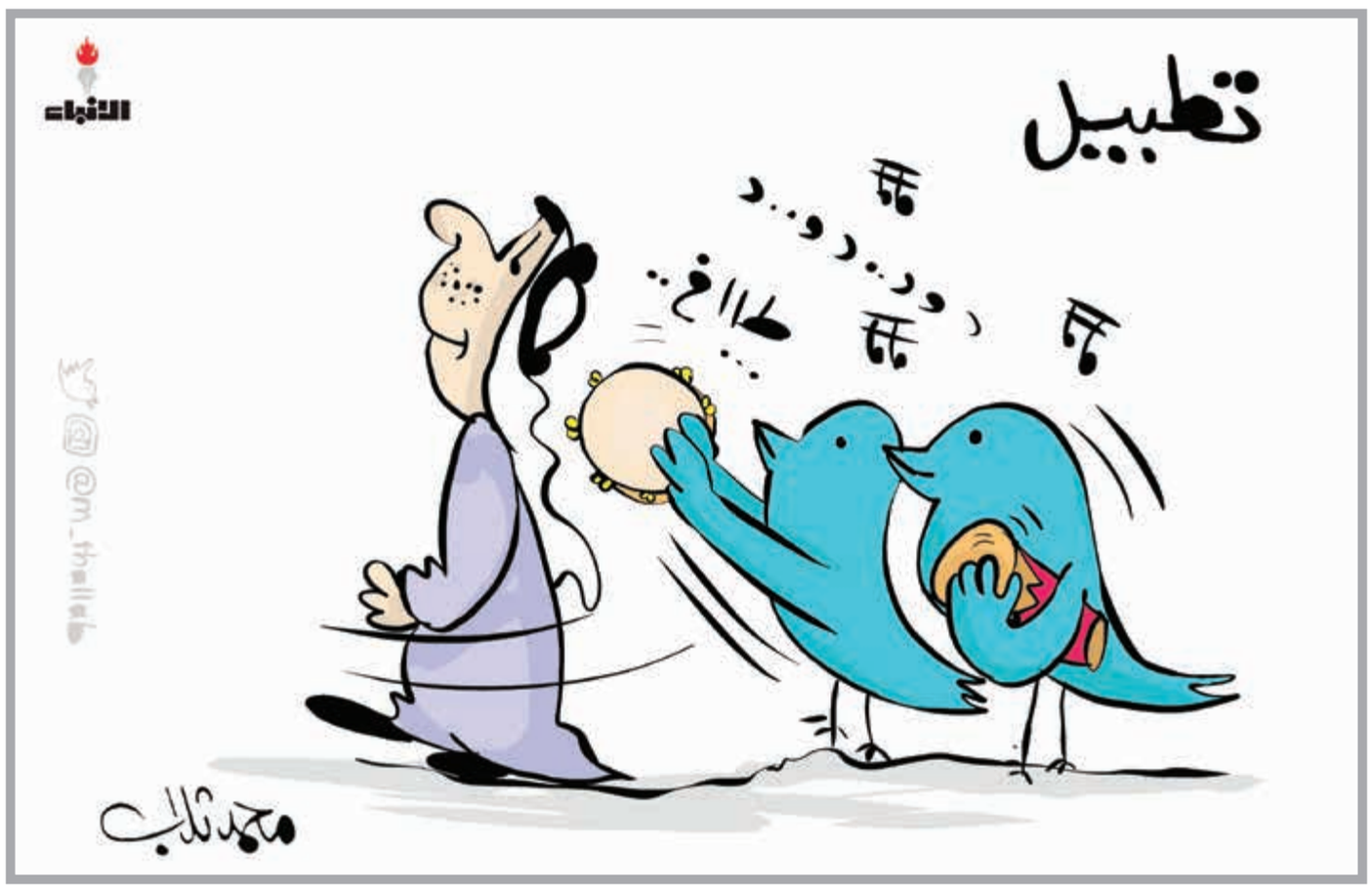

عالم الآراء

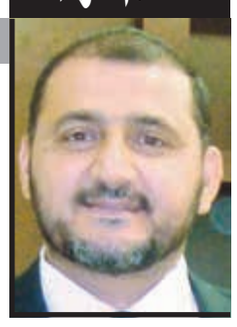

هل حقاً لا يموت أحد من الجوع؟!

د.سامر أبورمان

يبدو أن الواقع والاحصائيات لا تدعم صحة مقولة «ما في حدا بموت من الجوع» التي طالما رددها آباؤنا وأجدادنا من باب عزة النفس وترفعها عن السؤال والتوكل على الله، فهناك فعلا شعوب تموت بحثا عما يسد رمقها ليبقيها على قيد الحياة!

ثمة جوانب سياسية واقتصادية ومعيشية وجغرافية وبيئية، بالإضافة إلى أن الحروب والصراعات والكوارث الطبيعية زادت من معاناة الشعوب وتعرضها للمجاعات وحملها على الهجرة القسرية بحثا عن الأمن الغذائي.

تشير الاحصائيات في مؤشر الجوع العالمي (Global Hunger Index (GHI والذي أطلقه المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية في واشنطن International Food Policy Research Institute والذي يصدر سنويا منذ العام 2006، ثم نفذته في العام 2018 كل من Concern Worldwide وWelthungerhilfe إلى أن العالم قد أحرز تقدما تدريجيا في الحد من الجوع عموما، ولكن هذا التقدم لم يكن متساويا ومجديا، حيث تستمر مناطق الجوع ونقص التغذية الشديدين بقوة، مما يعكس البؤس البشري للملايين.

تظهر الأرقام زيادة مخيفة في معدلات الجوع حيث إن ما يقرب من 124 مليون شخص يعانون من الجوع الحاد وبزيادة مذهلة بلغت 80 مليون عما كان قبل عامين، وهناك حوالي 151 مليون طفل يعانون من التقزم و51 مليون طفل مشرد في جميع أنحاء العالم.

وفي ظل تهديد الصراعات وتغير المناخ وتحديات أخرى متجددة تتعرض المكاسب المتواضعة التي تحققت ضد الجوع للذهاب أدراج الرياح لأن الأسباب الجذرية والحقائق المعقدة للجوع لا تتم معالجتها بشكل كاف، فقد التزمت بلدان العالم في العام 2015 بتحقيق «صفرية الجوع» Zero Hunger بحلول العام 2030 حسب هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وتحقيق الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة، فهل سيتحقق الهدف؟

حسب تقدير مؤشر الجوع العالمي لعام 2030، فإن 50 دولة ستفشل في تخفيف نسبة الجوع إذا استمر نقص التغذية في مساره الحالي! وهو ما يعني أننا لا نسير على الطريق الصحيح، ولعل هذا ما يفسر التغيرات في شعارات بعض الجهات الدولية وتواضعها بما يتعلق بـ «صفرية الجوع» إلى «إنهاء الفقر المدقع بحلول عام 2030» كما ورد في التقرير السنوي للبنك الدولي 2018، وما قيدته بعض الجهات بشعار «لا جوعى بالمناطق التي نعمل بها بحلول عام 2030».

أظهر المؤشر استمرار الجوع ونقص التغذية في عشرات البلدان، كما هو الحال في أفريقيا الوسطى التي تعاني من مستوى عال من الجوع ينذر بالخطر. وهناك ست دول - وهي تشاد وهايتي ومدغشقر وسيراليون واليمن وزامبيا - تعاني من مستويات مثيرة للقلق والخوف الشديد، وعلى مستوى العالم هناك 55 دولة من أصل 119 دولة مصنفة على مستوى عال من الجوع.

ولعل كل هذه الأرقام والواقع الأليم والتوقعات المخيفة قد كانت ضمن أسباب تغيير عدة جهات إنسانية في العالم سياساتها لمحاربة الجوع، حتى تسمت بعض الجهات بمحاربة الجوع مثل« حركة ضد الجوع »Action against Hunger، وكما عقد مؤتمر ضخم ضم 190 دولة في روما بعام 2014، وسينطلق قريبا في الكويت مؤتمر «انسانية واحدة ضد الجوع» بتنظيم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت وانطلاق مبادرة «إطعام مليار جائع حول العالم»عسى أن تثمر كل هذه الجهود في تحقيق الهدف المنشود «القضاء على الجوع» أو التخفيف منه.

هنا الكويت

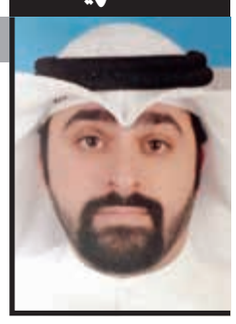

وانتهت أحلام طالبة الهندسة بالدهس

جاسم الحمر

بالأمس القريب فجع أهل الكويت بخبر وفاة طالبة بكلية الهندسة والبترول فأثناء عبور الطالبة للطريق دهستها سيارة ودهست معها أحلامها بأن تصبح مهندسة في المستقبل وأن يفرح بها أهلها في حفل التخرج كعروس ترتدي الأبيض في زفافها، رحمها الله ونسأل الله أن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

لقد كنت طالبا في العام 99 والتحقت بكلية الهندسة والبترول سابقا قبل أن انتقل لدراسة العلوم السياسية التي أعشقها دراسة وعملا.

لم أتصور أن نفس مشاكلنا هي نفسها منذ 20 عاما تقريبا وذاك بسبب عدم توافر مواقف تستوعب الطلبة والطالبات، حيث يضطر الطلبة للوقوف بالقرب من المنازل التي يمنع غالبا أصحابها الوقوف أمامها أو في الساحات البعيدة مقابل فرع الجمعية التعاونية في منطقة الخالدية ويضطر الطالب للمشي طويلا في هذا الطريق لكي يصل لقاعة المحاضرة سواء في مبنى كلية الهندسة أو العلوم ليلحق بالمحاضرات، كل هذي عوائق لا علاقة لها بالأمور التعليمية التي تقع على الطالب، بل هي مشكلات تقع على جهات ممثلة في جامعة الكويت كونها المعنية بتلبية احتياجات أبنائنا الطلبة والطالبات ليكون تركيزهم فقط على التحصيل العلمي.

كما أن المسؤولية تقع على وزارة الداخلية ووضع خطة مناسبة للتعامل مع مرور المركبات وازدحامها أمام كلية الهندسة والبترول وكلية العلوم وبين حاجة أعداد كبيرة من الطلبة والطالبات للعبور للوصول إلى المحاضرات، قائدو تلك المركبات يشكلون خطرا على أرواح أبنائنا في حالة السرعة وعدم الانتباه أو استخدام الهاتف أو عدم إفساح المجال للعبور.

يمكن إيجاد حلول بتوفير مواقف جديدة بالإضافة إلى تصميم وإنشاء أكثر من جسر للمشاة يصل بين جانبي الطريق ووضع حواجز لإجبار المشاة على استخدامها، وفي حال عدم إمكانية جدوى وضع جسور المشاة يمكن وضع المطبات لتخفيف السرعة الإجباري للسيارات مع وضع لوحات أولوية لمرور المشاة فيما لا يقل عن 4 نقاط مع وضع إشارات ضوئية تصبح حمراء حين يطلب المارة العبور عبر ضغط زر الإشارة الضوئية كالمعمول بها في عواصم الدول الأوروبية المزدحمة بالمشاة، وان دعت الحاجة كذلك تواجد رجال المرور باستمرار في تلك النقاط الأمنية لحفظ سلامة الطلبة والطالبات وتنظيم السير مع مرتادي الطريق من المركبات. نريد حلولا سريعة لحماية أبنائنا من خطر حوادث الدهس.

رسالة أخرى لعلها تصل: معالي وزير التربية الحقائب المدرسية أصبحت ثقلا على ظهور ابنائنا ما المانع من تقسيم المواد الدراسية لأربعة أجزاء لكل المناهج ويستبدل كل جزء فور الانتهاء منه، هذا أسهل حل ليحمل الطالب ربع الوزن فقط بدلا من أن يحمل حقيبة وزنها 6 كيلو، تسبب له مشاكل صحية في العمود الفقري من الرقبة إلى الكتفين إلى أسفل الظهر!

هندس

@Al_Derbass
Tariq@Taqatyouth.com
م.طارق جمال الدرباس

النظام التعليمي أم التعليمي؟!

لدي قناعة بأن أفضل مؤشر لنجاح أي عمل هو إحصاء نتائجه. مثلا يصل الطالب إلى المرحلة المتوسطة وهو لا يعرف القراءة والكتابة فهذا دليل على حقيقة نتائج نظامنا التعليمي «من العلب» وليس التعليمي «من التعليم»! ومن لا يعترف بهذه المشكلة إما جاهلا أو يتجاهل.

اليوم الدراسي في فنلندا أقصر منه في الكويت، إلا أن تعليمهم يفوقنا بمراحل كثيرة، وذلك لاعتمادهم على تنمية المهارات وليس تعليب المعلومات.

رؤوس عيالنا مليئة بالمعلومات المعلبة التي لا فائدة منها في الوقت الذي يفتقدون فيه الأساسيات والمهارات التي هي أصول التعليم.

التعليم هو الركيزة الأساسية التي تنطلق منها المجتمعات نحو النهضة الحضارية وتحقيق التنمية الحقيقية.

والدول التي تسعى إلى التقدم والنمو تضع التعليم أولى أولوياتها، وما تصرح به حكومة الكويت اليوم هو التنمية وبناء الأجيال.

بعد أن كانت الكويت تصدر مناهجها لأشقائنا في دول الخليج، تفيد تقارير البنك الدولي الأخيرة بأن الكويت تحتل المركز الأخير خليجيا في مؤشر «رأسمال بشري»، علما ان المؤشر يقيس مدى إسهام رأس المال البشري في إنتاجية الجيل القادم عبر قياس المعايير الرئيسية وتحديدا معدل الأعمار وعدد سنوات الدراسة وجودة التعليم والنمو الصحي. وتمثل كل من الصحة والتعليم حجر الزاوية في مؤشر رأس المال البشري.

أعتقد مثل هذه التقارير تحتاج لوقفة جادة للقائمين على الجسد التربوي المتهالك، ومحاولة إنعاشه بشتى الطرق الممكنة، وذلك من خلال وضع أهداف استراتيجية، ومؤشرات قياس محددة، وخطط عملية واضحة، وأساليب تنفيذ وان يكون هدف العام القادم تحسين مركز الكويت في ذلك المؤشر.

نحن أمام كارثة في المستقبل، وعلى الحكومة أن تفيق من سباتها وتعي مسؤولياتها وتضع التعليم أولى أولوياتها في المرحلة القادمة، والسعي لانتشاله من الفساد والضياع.

أرجوحة

د.مناور بيان الراجحي

لماذا «الأنباء»؟!

منذ نشري المقال الأول بجريدة «الأنباء» الثلاثاء الفائت، وأنا أتلقى هذا السؤال بشكل مستمر من كل حدب وصوب، لماذا «الأنباء»؟!، هذا هو السؤال الذي يحمل دلالتين كبيرتين في داخله، أولاهما: التناقض حيث إن السؤال كلما طرحه أحد الإخوة أو الأصدقاء أو المعارف عليّ وجدتني أبادله السؤال بسؤال آخر، وهو: «ولماذا ليست الأنباء؟!»، لماذا ليست «الأنباء» بكل مسيرتها العظيمة في الصحافة الكويتية، لماذا ليست «الأنباء» بنهجها الوسطي القائم على الموضوعية والفكر المستنير وعدم إشعال الفتن، لماذا ليست «الأنباء» بعد كل هذه المسيرة المهنية المشرفة لكل العاملين فيها وفي المجال الإعلامي في الكويت، أما الدلالة الثانية التي يحملها السؤال المطروح، فلماذا «الأنباء؟!» في داخله فهي دلالة الإجابة، فالسؤال يجيب عن نفسه، فكم القراءات والمشاهدات والتعليقات التي جاءت استجابة للمقال الأول، تبرهن على المكانة الكبيرة لجريدة «الأنباء» الكويتية، وتثبت بكل وضوح هويتها ونهجها الوطني الكبير، وأنها كما أراد مؤسسها من البداية أن تكون جريدة كل الكويتيين،

وهاهم الكويتيون يلتفون حول جريدتهم ويتابعونها، ثم هاهم بكل بساطة يسألون «لماذا الأنباء»، باختصار لأنها جريدتكم يا سادة، جريدة الكويت وأهلها، جريدة كل قلم وطني حر يكتب لرفعة هذا الوطن وعزته، جريدة الهوية والتاريخ والوسطية والمهنية، في زمن قلت فيه المهنية، وتنحت فيه الوسطية وعلت عليها المصالح الشخصية والصراعات الفئوية، وتلاعب فيه المتلاعبون بالتاريخ، وتواجه فيه الهوية صراعاتها المصيرية الكبرى، وتقف فيه «الأنباء» منبرا إعلاميا شامخا يحمل طابع الكويت سياسة وإدارة وتحريرا في كل حرف من حروفها المسطورة فوق الصفحات المطبوعة أو الإلكترونية.

فقصتي يا سادة في الطريق إلى «الأنباء» تبدأ قبل ثلاثين عاما تقريبا، حيث عملت في إحدى الصحف اليومية التي عودتني أنا وزملائي الصحافيين والكتاب أن نطلق العنان للبنان والبيان، غير عابئين بمقص الرقيب ومراجعة ردي النصيب، واستمر الحال لأعوام طويلة لا أذكر أنه تم منع مقال أو مصادرة رأي مادام لم يخرج عن الأخلاق والآداب العامة ولا يعاقب عليه نص قانوني، وقد ترددت كثيرا قبل التحول إلى جريدة أخرى بعد سنوات غير طوال في منبري الإعلامي الأول، لكن إلحاح الكتابة وتداعيات القضايا، وتطورات الأحداث الجسام التي تمر بها المنطقة العربية بشكل خاص، والشرق الأوسط بشكل عام، ما كانت لتترك قلمي ساكنا، فنزلت على رغبة البنان، وعدت إلى المقال والبيان، واخترت إحدى الصحف، وما لبث أن تركتها، ثم اخترت الأخرى فما لبثت أن تركتها، وفي المرتين كان السبب واحدا وواضحا، فأنا لم أعتد على مقص الرقيب، ومصادرة الرأي، وهم اعتادوا على تسييس التحرير، وتقييد الحرية، وتغييب السياسة التحريرية، ومن ثم فلم نلتق، أو بمعنى أدق فلم يستطع القلم أن يكون حبيسا، وربما كان التفكير والاتجاه يحدو بي نحو الاكتفاء بالكتابة الإلكترونية عوضا عن الصحف، ولكن سرعان ما كانت دعوة البوابة الإعلامية الكويتية الأصيلة «الأنباء» بشرى خير للقلم، وبابا واسعا إلى فضاء التعبير الحر.

فـ «الأنباء» يا سادة منذ وضع أركانها الأولى المرحوم العم «خالد المرزوق» طيب الله ثراه، محددا منهجها وسياستها في أن تكون جريدة كل الكويتيين، وهي تتبع نفس المسار سياسة وتحريرا ونهجا، التي لم تستغل الوسيلة لمصالحها الشخصية، وأنا لا أقول إن الوسائل الإعلامية لا تعمل لمصالحها وسياساتها الخاصة، فنحن لسنا في عالم مثالي، ولكني أشهد أن «الأنباء» مشهود لها طوال تاريخها بتغليبها لمصلحة الوطن والمواطن، وتركها مساحة الحرية والتعبير في فضاء إعلامي حر ووطني، مما مهد لها الطريق خلال كل هذه السنوات إلى قلوب وعقول كل المواطنين، فصارت فعلا وقولا جريدة كل الكويتيين، فلا تسألوني يا سادة: لماذا «الأنباء؟!» إنها جريدتي وقلمي الحر، وجريدتكم وصوتكم الحر أيضا.